**مقدمة نموذج بحث جامعي جاهز عن الأعمال الحرة**

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، أمّا بعد:

لإنّ مفهوم العمل الحر بات منتشرًا بغزارة في العصر الحديث فإنّ من المهم إجراء بحث شامل ومتكامل عن هذا الموضوع، وقد ارتبط مفهوم العلم الحر بالعمل على الانترنت، والذي يكون فيه العامل أو الشخص سيّد نفسه ومديرها، والعمل فيه لا يكون في أوقات معينة ولا مكان مخصص، وهوما يضع القدرة الكبيرة لأي أحد أن يجد عملًا مهما كان مكانه في الأرض، نسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا البحث متكاملًا ونافعًا.

**ما هو العمل الحر**

إنّ العمل الحر هو كلّ نشاطٍ يقوم به الإنسان يعود عليه بمنفعة مادّية، دون الالتزام بدوام معين ومكان خاص بالعمل، وتتنوع مجالات العمل الحر الذي يمكن أن يمارسه الإنسان في حياته، وذلك مع تطور الحياة البشرية والتطور التكنلوجي، والعمل الحر هو نوع عمل جديد يحقق الإنجازات بقدر أقل من الجهد والوقت، ويحتاج الإنسان ليبدأ العمل الحر حاسبًا واتّصالًا بالإنترنت، ويحتاج لمهارة متقنة ليستغلّها في هذا العمل.

**مجالات العمل الحر**

المجالات الكاملة في العمل الحر واسعة وللإنسان الكثير من الخيارات عند دخوله في هذا النوع من العمل، فمن ميزات العمل الحر أنّه يسمح للعامل باختيار المجال الذي يحبّه ويرغب فيه، ومن مجالاته:

* الإبداع الفكري كتحرير المحتوى وكتابته، والصحافة والتدوين وتأليف الكتب والقصص والروايات ونحوها.
* إدارة منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الويب والترويج وإدارة الحملات الإعلانية.
* الترجمة من وإلى كلّ اللغات، الفورية وغير الفورية كترجمة الكتب ونحوه.
* التعليم وتقديم دورات في مجال يكون قد أتقنه وأبدع فيه سابقًا كتعليم المونتاج والعمل على برامج التصميم، وحتى تعليم اللغات.
* التجارة الإلكترونية بأصنافها.
* تقديم الاستشارات القانونية أو المالية أو الصحية بحسب تخصصه.
* اللياقة والبناء والتصميم والإنتاج والتعليق الصوتي والموشن جرافيك ديزاينر كلّها مجالات مزدهرة في العمل الحر والتي تعود على الشخص بمكاسب مادية كبيرة لا يستهان بها.

**أسباب أدت لازدهار العمل الحر**

لا يمكن إسناد ازدهار العمل الحر لأمرٍ واحد بل كان هنالك العديد من العوامل التي أدّت لازدهاره وانتشاره، ليس فقط محلّيًا لكن على مستوى العالم أجمع، ومن أسباب انتشار العمل الحر وازدهاره ما يأتي:

* انتشار البطالة وارتفاعها في أسواق العمل العالمية والمحلية أدى لتوجّه الشباب إلى العمل الحر بما يوفر من فرص حقيقية للعمل.
* في بعض المجتمعات الملتزمة يوجد تقييد لاختلاط الجنسين، وهذا ما جعل الكثير من النساء خاصّةً بتوجهن للعمل الحر من المنزل لتحسين الوضع المادي الخاص بهنّ وبأسرهنّ.
* الانتشار الواسع للتكنلووجيا حول العالم سهّل من الوصول للعمل الحر وانتشاره بيسر وسلاسة.
* تعدد اللغات حول العالم والحاجة التجارية للدول.
* ضعف الإمكانيات المادية للأفراد التي لا تمكّنهم من البدء بمشاريع حقيقية على أرض الواقع فاتّجهوا للعمل الحر الذي لا يتطلب كلفة عالية مطلقًا.

**نقاط إيجابية من العمل الحر**

إنّ العمل الحر يطغى عليه الأثر الإيجابي الذي يحققه وينعكس على الأفراد وعلى المجتمعات بشكلٍ عام، ومن النقاط الإيجابية للعمل الحر ما يأتي:

* العمل الحر يقدّم الفرص الحقيقية لإنشاء الأعمال الخاصة، ويمكّن الإنسان من إدارة وقته وتنظيمه.
* يمنح الاستقلالية للأشخاص في كلّ الأمور، من وقت ومادة وجهد وحتّى مكان.
* العمل الحر يعطي فرصة كبيرة لأصحاب وذوي الاحتياجات الخاصة للوصول لأعمال مناسبة وتحقيق دخل مادي ممتاز لهم.
* يعطي الوقت الحر الفائض من الوقت والأريحية في العمل.
* يكتسب الإنسان المزيد والمزيد من الخبرات والتجارب الحياتية والعملية من خلال العمل الحر.
* يساهم العمل الحر في التخلص من نسب البطالة المرتفعة.

**النقاط السلبية والعيوب للعمل الحر**

بالرغم من كلّ ميزات العمل الحر ونقاطه الإيجابية، إلا أنّه ومثل أيّ شيء في الحياة فإنّ له نقاط سلبية، ويوجد فيه بعض العيوب، والتي تعدّ بسيطة بالمقارنة بالنقاط الإيجابية الخاصّة به، ومن نقاطه السلبية:

* قد لا يتمكّن العامل بالعمل الحر من الترقي بالعمل إذا لم يحسن التصرف واستغلال الموارد الفكرية وغيرها من الموارد.
* من الممكن أن يصاب العامل بالعمل الحر بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية السوداوية، وذلك بسبب قضاء وقته منعزلًا عن الناس في عمله.
* من مساوئ العمل الحر هو الحاجة الدائمة للاتصال بالانترنت والذي إن تمّ فقده فسوف يخسر عمله.

**خاتمة نموذج بحث جامعي جاهز عن الأعمال الحرة**

في الختام نشكر الله العلي العظيم الذي قد مكّننا من الوصول لنهاية بحثنا الجامعي، الذي تناول موضوعًا مهمًّا للغاية وهو العمل الحر، والذي قد حرصت فيه على التعريف بالعمل الحر، وبيان مجالاته، وبيان نقاطع الإيجابية وسلبياته، وذلك لمنح الراغبين بالخوض في مجال العمل الحر لمحة واسعة وقدرة على تحديد المجالات التي يرغبون بالعمل فيها، وذلك من خلال ما تمّ تقديمه من المعلومات الشاملة حول هذا العمل، ومن الجدير بالذّكر أنّه يمكن تنظيم العمل الحر وتطويره، وجعله أكثر كفاءة وفعالية ومنفعة للأفراد وللشركات وحتّى للدول، وإنّي أسأل الله العلي العظيم أن نكون قد وفّقنا لتقديم كلّ ما هو مفيد وناجع في هذا البحث، وأن يكون بحثنا نقطة انطلاق لأبحاث جديدة وشاملة، والحمد لله رب العالمين.